

الدكتور سمير قسطنطين ل "أصداء": تعمل حالياً مؤسسة وزنات كاستشاري لتسعين مؤسسة من مدارس ومستشفيات ومنظمات غير حكومية وشركات تجارية في لبنان.

.....مقابلة مع الدكتور سمير قسطنطين صاحب مؤسسة "وزنات". حاورته الإعلامية نيكول صدقة



الدكتور سمير قسطنطين والإعلامية نيكول صدقة.

التفاعل أكثر من ممتاز. في رحلة نعمل مع مدارس راهبات العائلة المقدسة المارونيات، والراهبات الأنطونيات، والراهبات القليلين الأقدسين، والإنجليس، والكلية الشرقية، وفي السنة المقبلة هناك مدارس أخرى جديدة سنعمل معها في المنطقة، الحاجات كبيرة كما في كل المناطق اللبنانية الأخرى.

على التوجيه المهني والأكاديمي إلا في السنوات الثلاث الأولى من عملها. وزنات طورت برنامجاً تدريبياً واسعاً في المدارس والشركات والمنظمات غير الحكومية.

- ما هو مدى انتشار عمل وزنات على مستوى خريطة المدارس الجغرافية؟ وهل يشترط انتماء هذه المدارس لهوية محددة؟

المدارس التي تعمل معها وزنات تمتد من أقصى الجنوب إلى أقصى الشمال وإلى عمق البقاع. نحن نعمل مع مدارس في النبطية وبيعلبك ورياق ودير الأحمر ومزارية وطرابلس في الشمال وغيرها من المناطق.

- كيف كان تفاعل التلامذة وأهلهم مع ما تقدمه وزنات في لبنان بعامة وفي رحلة بخاصة، في ضوء حاجة تلامذة رحلة والبقاع للتعرف على الاختصاصات الجامعية الجديدة؟

مؤسسة "وزنات" التي تعمل حالياً في لبنان مع خمس وسبعين مدرسة خاصة عبر برنامج متكامل توجه من خلاله إلى تلاميذ الصفوف الثانوية بنوع خاص، وذلك بهدف مساعدتهم على اختيار مهنة حياتهم والاختصاص الجامعي والجامعة التي سينتسبون إليها.

ويشمل هذا البرنامج أربع نواحٍ أساسية هي:

- ١- مشاركة الطلاب بعمليات أساسية حول المهنة والاختصاصات كافة وذلك في حصص دراسية منتقاة من خلال ساعات التدريس العادية.
- ٢- وضع بين أيدي التلاميذ كتاب بعنوان "Map to Your Future" وهو يحتوي على معلومات شاملة حول مئة وثلاثين مهنة واختصاص جامعي.
- ٣- عقد لقاءات ثنائية للطلاب وأهاليهم مع المرشدين في المؤسسة، بموجب مواعيد محددة، وذلك للاستفسار حول المواضيع الجامعية كافة.
- ٤- تنظيم معرض جامعي تربوي في حرم المدرسة تشارك فيه الجامعات التي تستقطب طلابنا عادة، ويتسنى للطلاب خلال هذا الوقت الفرصة للتعرف عن كُتب على الاختصاصات الجامعية ومعايير الدخول إلى الجامعات، ويتضمن المعرض عرضاً أولياً مختصراً لأهم ما في هذه الجامعات، ومن ثم يتم فتح المجال أمام الحضور لتوجيه الأسئلة.

لكن عمل وزنات لم يقتصر

- بطاقة تعريف شخصية وأكاديمية؟

الأستاذ سمير قسطنطين، حائز إجازة في إدارة الأعمال من الجامعة الأميركية في بيروت في العام ١٩٨٢، وماجستير في إدارة الأعمال من جامعة سامفورد في الولايات المتحدة الأميركية في العام ١٩٨٤. عمل ست سنوات لصالح شبكة تلفزة أميركية وعشر سنوات في الجامعة اللبنانية الأميركية التي شغل فيها مناصب: مدير القبول ومدير العلاقات العامة، وعميد الطلاب.

في السنتين الأخيرتين لعمله في الجامعة، بدأ عملاً خاصاً في الاستشارات التربوية ليتفرغ له بالكلية منذ العام ٢٠٠١، حيث أسس مؤسسة "وزنات" للاستشارات.

صدر له ستة كتب كان فيها كاتباً منفرداً أو كاتباً مشاركاً هي:

١. "خارطة الطريق إلى المستقبل" وهو كتاب حول المهنة والاختصاصات الجامعية.
٢. "من يقوم بماذا في المدرسة"، بالتعاون مع المطران كميل زيدان.
٣. "نهاري عشر سنوات" وهو مجموعة مقالات له نشرتها صحيفة النهار.
٤. "مزارات لبنان، طريقك إلى يسوع"، وهو فيه كاتب مشارك مع فريق عمل وزنات.
٥. النظام العام لمدارس جمعية الراهبات الأنطونيات، وهو فيه كاتب مشارك مع الأستاذ جوزف مغامس.
٦. "صوت من لبنان"، وهو كتابه عن ٢٠٠ مقال كتبها لإذاعة صوت لبنان.

- يرتبط اسم وزنات بالتوجيه الأكاديمي، ما الذي تقدمه المؤسسة للتلامذة على مستوى التوجيه الجامعي والمهني؟ وهل يتعدى عملها هذا الإطار؟

شعوراً منها بأهمية التوجيه الأكاديمي والمهني وتأثيره الإيجابي المباشر على حياة أولادنا ومستقبلهم، وإدراكاً منها بأن اختيار المهنة والاختصاص الأكاديمي والجامعة من قبل الطالب وأهله هو اختيار لا يقتصر مفعوله على السنوات الجامعية بل يتعداه ليشمل كامل الجوانب الحياتية المستقبلية للإنسان. أطلقت مؤسسة "وزنات" للاستشارات برنامجاً في مجال التوجيه الأكاديمي والمهني، وهي تستمر في ذلك للسنة الثالثة عشرة على التوالي.

وأم يخبرهم عبر الإرشاد والتوجيه عن المهن التي تتطلب هذا النوع من الطاقات والمهارات، من هنا جاءت فكرة ترك الجامعة وتأسيس مؤسسة وزنات.

- عرّفنا بمؤسسة وزنات التسمية، نشأتها، فريق العمل؟

تعمل حالياً مؤسسة وزنات كاستشاري لتسعين مؤسسة من مدارس ومستشفيات ومنظمات غير حكومية وشركات تجارية في لبنان. وقد تميزت في حقلين هما تدريب الموارد البشرية في المؤسسات ومساعدتها على تأسيس عملها من جهة، وتطوير وتنفيذ برنامج للتوجيه المهني والأكاديمي في المدارس من جهة ثانية، كما تنشط وزنات في تدريب الشبيبة على المهارات الحياتية من خلال الحركات الكشفية والنوادي القروية والرعيا والحركات الرسولية.

- برتبط اسم وزنات بالتوجيه الأكاديمي، ما الذي تقدمه المؤسسة للتلامذة على مستوى التوجيه الجامعي والمهني؟ وهل يتعدى عملها هذا الإطار؟

شعوراً منها بأهمية التوجيه الأكاديمي والمهني وتأثيره الإيجابي المباشر على حياة أولادنا ومستقبلهم، وإدراكاً منها بأن اختيار المهنة والاختصاص الأكاديمي والجامعة من قبل الطالب وأهله هو اختيار لا يقتصر مفعوله على السنوات الجامعية بل يتعداه ليشمل كامل الجوانب الحياتية المستقبلية للإنسان. أطلقت مؤسسة "وزنات" للاستشارات برنامجاً في مجال التوجيه الأكاديمي والمهني، وهي تستمر في ذلك للسنة الثالثة عشرة على التوالي.

- ما الأسباب التي دفعت سمير قسطنطين للانتقال من التعليم الجامعي إلى تأسيس مؤسسة «وزنات»

عندما كنتُ في الجامعة كانت إحدى مهماتي خصوصاً في السنوات الأولى لعملي هناك أن أذهب إلى المدارس وأخبر التلاميذ عن جامعتي. لكنني كنت دائماً أشعر أن التلاميذ هم بحاجة إلى شيء آخر، التلاميذ بحاجة إلى من يكتشف طاقاتهم ومهاراتهم

قداساً الهياً في سيدة رحلة والبقاع بدعوة من اقليم كاريثاس رحلة



و قد حضر القداس النائب الدكتور أنطوان ابو الفرق" أقام اقليم كاريثاس رحلة قداسا الهيا في كنيسة سيدة رحلة و البقاع ترأسه سيادة المطران ماريوس تينوس بولس سفر و شارك فيه أساقفة المدينة عصام درويش، منصور حبيقة، والمطرانين جورج اسكندر وإندره حداد، والأرشمندريت تيودور غندور مثلاً المطران إسبيريديون و رئيس كاريثاس لبنان الخوري بول كرم،

المطران درويش التقى وزير الصحة ومدير مخابرات الجيش.

قام رئيس اساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك المطران عصام يوحنا درويش بإرفاقه النائب الأسقفي العام الأرشمندريت نقولا حكييم، بزيارة الى وزير الصحة وأثل ابو فاعور في مكتبه، وحضر اللقاء مدير عام وزارة الزراعة المهندس لويس لجود ومديرة مستشفى تل شبيحا الأنسة ماريزا مهنا، وعرض سيادته مع الوزير ابو فاعور الوضع الصحي في البقاع.

بشكل عام وفي رحلة بشكل خاص، اضافة الى امور تتعلق بمستشفى تل شبحا، كما عرض على الوزير موضوع تشغيل مستشفى هذه الظروف الصعبة التي عبر توقيع اتفاق تعاون مع مستشفى تل شبحا وقد ابدى ابو فاعور كل ترحيب لأن البقاع الغربي بحاجة ماسة الى مستشفى لتبني حاجات المرضى، كما زار درويش بإرفاقه النائب العام، مدير المخابرات في الجيش اللبناني.



إيقونات دينية مسروقة من سوريا في عهد المطران درويش

يسعى من الأجهزة الأمنية ومديرية المخابرات في الجيش اللبناني وفاعلي الخير المؤمنين بالعيش المشترك، تمكنت مطرانية الروم الملكيين الكاثوليك في رحلة من الحصول على ٣٧ إيقونة دينية سرقت من الأديرة والكنائس في سوريا، ومن بينها أربعة ذات قيمة تاريخية، إضافة إلى أدوات كنسية مختلفة. وقد استلم رئيس أساقفة الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران عصام يوحنا درويش الإيقونات من الأجهزة الأمنية المختصة.

تدشين اول مزار في البقاع على اسم مار منصور دي بول



احتفلت جمعية مار منصور دي بول في رحلة بتدشين اول مزار في البقاع على اسم شفيعها في سوق البلاط في مدينة رحلة، وذلك بإحتفال ترأسه راعي أبرشية الفرزل وزحلة والبقاع للروم الملكيين الكاثوليك سيادة المطران عصام يوحنا درويش. بحضور المطران اندره حداد، الأرشمندريت تيودور غندور مثلاً المتروبوليت اسبيريديون خوري، رئيس بلدية رحلة — المعلقة وتعنايل المهندس جوزف دياب العلوف، السيد موسى فتوش، رئيسة الجمعية السيدة ليا جحا وجمهور كبير من الكهنة والرهبان والراهبات والمؤمنين.

بداية الإحتفال مع صلاة تبريك المياه، قام بعدها المطران درويش برش المزار والحضور بلماء المقدس، وقلت رئيسة الجمعية كلمة شكرت فيها الحضور على مشاركتهم الفرحية، كما شكرت عائلة المهندس المرحوم موريس كيوان على تقديم المزار لراحة نفسه... ثم قام الأساقفة درويش وحداد ورئيس البلدية ورئيسة الجمعية وعائلة كيوان بإزاحة الستار عن تمثال مار منصور وسط تصفيق الحضور وانشاد الترانيم.

قطع الأشجار اليابسة على بولفار رحلة



باشرت وزارة الزراعة وبالتنسيق مع بلدية رحلة معلقة وتعنايل بقطع الأشجار على طول طريق بولفار رحلة وذلك بعد أن أتت لجنة فنية برئاسة رئيس مصلحة زراعة البقاع وكشفت على الأشجار التي يبست كلياً "ولا بد من قطعها لأنها تهدد السلامة العامة، ودور بلدية رحلة معلقة وتعنايل في هذه الحملة هو قطع الأشجار الهرمة، وغير المتناسقة، التي أصبحت تشكل ضراً على السلامة العامة، وزراعة الأشجار الجديدة، وهي بحدود الألف شجرة، إنشاء شبكة ري، وإعادة تليط الأرصفة.